أشداء فيما بينهم.... رحماء على أعدائهم

الكاتب : محمد سعد الدين

التاريخ : 7 أغسطس 2012 م

المشاهدات : 8780

يلوم مناضلوا القلم و الشاشات ... مجاهدي السلاح على غلظتهم على أعدائهم ... ينأون بأنفسهم عن ما يصفونه قسوة هؤلاء في قتال أعداء الله و دينه ... يجادلون بأن أحفاد(من قتل مئات الألوف في هيروشيما)

قد يمتغضون من قتل زعيم شبيحة حلب في ساحة القتال ... ينصحون من يدافع عن أرضهم و عرضهم بأن يحرصوا على حياة قاتل أطفالهم ...ريثما تتوقف طائرات شركائه ربما ... عن قصفهم

يتصفح الناصحون أوراق التاريخ ... فينسون أن وصية عمر قد تحدثت عن ما بعد الفتح... و عن أطفال و نساء و شجر ... كان عمر اشد الناس غلظة في قتاله.... حتى هابه الشيطان.

يجادلون... إن الأمم المتحضرة لا تحتمل هذه الوحشية و كأن هذه الدول كانت ترسل محققين و محاميين إلى أطفال العراق قبل قتلهم بصواريخ.... لا ترحم حجر أو شجر

يقاتل أبطالنا في سوريا عدوا متوحشا لا يرقب فيهم إلا أو ذمة ... يغيرون أماكنهم ربما كل ساعة ... يختبئون تحت الركام و يقدمون دمائهم... يمهد لنا طريق النصر ... فهل يستحقون منا... نصائح من يملك رفاهية الأمن و الأمان

قبلة امتنان إلى يد من يحمل السلاح ... و تحية أجلال و أكبار إلى من طهر حلب الشهباء من نجسها... و الرحمة إلى من رحل منهم إلى بارئه في معارك حلب المستمرة و هو ربما لم يملك الوقت حتى لسماع نصائحنا

و قليل من الحياء و الخجل منا.... نحن مناضلوا الكلمة لقوم كانوا أشداء على أعدائهم.... لإبطال و جد منهم عدو الله الغلظة كل الغلظة

المصدر: سوريا المستقبل

المصادر: